الأنباء
الاربعاء 25 يناير 2017

ضمن أنشطة مهرجان القرين الثقافي الـ 23 والدعوة عامة

منارة ثقافية للراحل علي زكريا الأنصاري الليلة في «المكتبة الوطنية»

صاحب السمو الامير في صورة عندما كان وزيرا للخارجية أثناء زيارته إلى موسكو في منتصف السبعينيات من القرن الماضي ويبدو الراحل علي الأنصاري في أقصى اليسار عندما كان سفيرا للكويت هناك

الموسيقار الراحل يكرم الفرقة البولندية ضمن احتفالات الكويت عاصمة الثقافة العربية 2001

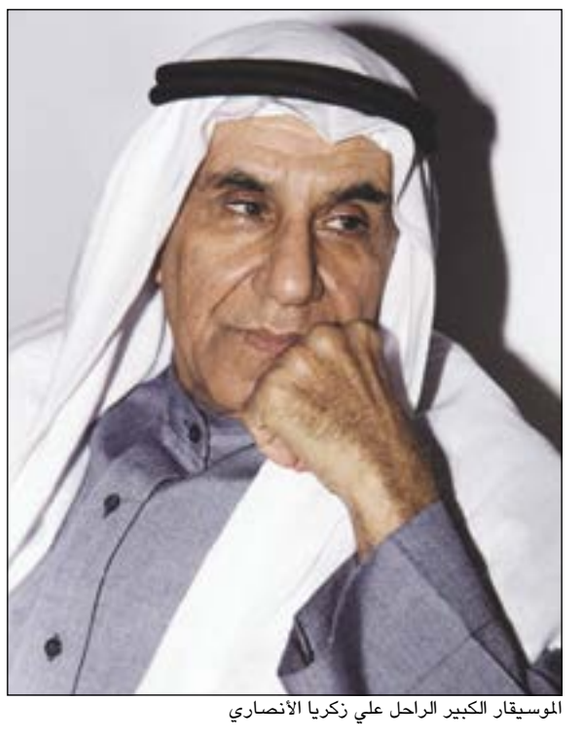
الموسيقار الكبير الراحل علي زكريا الأنصاري

مفرح الشمري

يقيم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مساء اليوم «الأربعاء» ندوة منارة ثقافية للراحل علي زكريا الأنصاري في الساعة السادسة مساء على مسرح مكتبة الكويت الوطنية، وذلك ضمن أنشطة مهرجان القرين الثقافي (23)، ويحاضر فيها كل من: د.وليد حمد السيف، م.محمد معتوق البخيب، ومازن علي الأنصاري.

وسيتم خلال المنارة تسليط الضوء على إبداعات علي الأنصاري الموسيقية، ورؤيته في الموسيقى، وشهادات كبار الموسيقيين العالمين حول موسيقاه، وعرض فيلم وثائقي عن حياته، بالإضافة إلى عمله في التربية والتعليم، ومن ثم السلك الدبلوماسي كسفير للكويت لدى عدد من دول في العالم، بالإضافة الى تسليط الضوء على الجانب الإنساني من حياته.

وعلى هامش الندوة، سيكون هناك معرض فوتوغرافي يعكس حياة الأنصاري الشخصية والموسيقية والدبلوماسية، ومعرضا لمقتنياته الخاصة، والدعوة عامة.

وفيما يلي لمحة عن حياة الراحل علي زكريا الأنصاري: ولد علي زكريا محمد الأنصاري في الكويت عام 1929م، نشأ في أسرة دينية، فأبوه الشيخ زكريا كان إماما لمسجد عبدالرزاق بمدينة الكويت، وناظرا لمدرسة خاصة، وأمه كانت متدينة جدا، حيث أدت فريضة الحج عشر مرات وكانت تجيد ترتيل القرآن، أما اخوته فأكبرهم المربي الفاضل محمد، الذي عمل غواصا ونهاما، ثم مدرسا، فناظرا لعدد من مدارس الكويت، يليه الأديب والشاعر عبدالله، ثم ثلاث بنات، يليهم السفير والموسيقار علي (صاحب هذه المنارة الثقافية)، ثم التاجر يحيى، وآخرهم المهندس المعماري والفنان التشكيلي أحمد، رحمهم الله جميعا.

درس علي في المدرسة المباركية، وفي عام 1943 سافر إلى القاهرة لاستكمال شهادته الثانوية، وبعد تخرجه من الثانوية، تابع دراسته الجامعية ونال شهادة البكالوريوس من كلية الآداب، قسم اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة عام 1952، حصل بعد ذلك على الدبلوم العالي في الآداب من جامعة (اكستر) في المملكة المتحدة عام 1954، وعاد إلى الكويت للعمل كمدرس للغة الإنجليزية في ثانوية الشويخ للفترة 1954ـ1957، ثم شغل منصب وكيلا لثانوية الشويخ، ثم مفتشا للغة الإنجليزية في مدارس الكويت للمرحلتين المتوسطة والثانوية العامة بالقاهرة، حيث اشترى أول عود له من شارع محمد علي عام 1948 بثلاثة جنيهات مصرية ليتعلم على العزف عليه، تعمقت هوايته الموسيقية أثناء عمله كسفير في موسكو عام 1973 وتحولت وسيلة التعبير لديه من الأدب إلى الموسيقى، ما دفعه لدراسة الموسيقى بشكل علمي خارج أوقات عمله الرسمي، فبدأ بتلقي دروس النوتة والتوزيع الهارموني وتداخل الألحان (البولوفوني) وتقابل الألحان (كاونتر بوينت) على يد البروفيسور الموسيقار الروسي المشهور «ميخائيلوف» والموزع الموسيقي المعروف «خاشادوريان» وغيرهم، وبعد تعلمه لفنون الكتابة الأوركسترالية، بدأ عمله الموسيقي بكتابة «السنوناتا الأولى» لآلتي العود والكمان محاولا الجمع بين الموسيقى العربية بسماتها الواضحة والتكنيك الغربي من هارموني وبولوفوني وغيرها.

وأثناء عمله في موسكو قام الأنصاري بتأليف مشروع السلام الأميري ومشروع النشيد الوطني الجديد في إطار مسابقة تأليف النشيد الوطني للكويت المستوحاة من قصيدة «يا دارنا يا دار» للشاعر الراحل أحمد مشاري العدواني، حيث تم تسجيله وبثه في إذاعة موسكو بتاريخ 13 سبتمبر 1977م، إلا أن تسجيله وصل متأخرا إلى الكويت عن آخر موعد لتسليم التسجيل وبالتالي لم يدخل عمله المسابقة.

عزفت أعماله الموسيقية الأوركسترالية عدد من أكبر الفرق العالمية كالفرقة السيمفونية لمدينة ساو باولو البرازيلية، وفرقتي موزارت، والأوركسترا السيمفوني للأكاديمية الملكية في لندن، وفرقة الأوركسترا السيمفوني لأكاديمية شوبان في وارسو، والكويت.

وبعد تقاعده من العمل الديبلوماسي أغسطس 1994 كرس الأنصاري أوقاته في مراجعة وتصحيح ما كتبه من مؤلفات موسيقية، وإعادة تنويتها رقميا بواسطة الكمبيوتر، كما أضاف الحركة الرابعة إلى كل من عمليه السيمفونيتين: «رحلة حياة» و«السباحة ضد التيار»، اللتين تم تسجيلهما في لندن من قبل الأوركسترا السيمفوني لفرقة موزارت اللندنية المعروفة في مارس عام 1998 في قاعة سان جون الموسيقية، بالإضافة إلى مقطوعته «نبض حالم» التي كان لآلة العود الدور الرئيس فيها، حيث قام أستاذ آلة العود الكويتي القدير د. إبراهيم طامي بتأديته بإتقان تام، والحفلة الثانية كانت للتسجيل فقط، بقيادة الموسيقار البروفسور سيمون ماكفيه، وإشراف البروفسور ستانلي جلاسر.

أنتج المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أسطوانتين ليزر ضمت هذه الأعمال، بالإضافة إلى سيمفونية «التحرير» التي سبق ان أدتها الأوركسترا السيمفوني للأكاديمية الملكية في لندن في حفل عام في يناير 1994 تحت قيادة المايسترو العالمي مارتن ويست، الذي يعمل حاليا الموجه الموسيقي والمايسترو الرئيسي لفرقة سان فرانسيسكو للباليه.

وفي يوليو من عام 2000، سجل علي الأنصاري ست مقطوعات موسيقية كتبت للأوركسترا السيمفوني لأكاديمية شوبان في وارسو بقيادة عميد الأكاديمية البروفيسور جيماك، كما سجل في القاهرة بتاريخ 23 مايو 2001 ألبوما موسيقيا بقيادة إبراهيم راديو تضمن تسع مقطوعات موسيقية كتبت لأوركسترا عربية كنواة لتطويرها في المستقبل وتقديمها إلى العالم بشكل متقن وراق، وسجل مجموعات من أسطوانات الليزر لعزف منفرد على آلته المحببة العود، ست منها أطلق عليها «تأملات على العود»، وأسطوانتان «انطباعات عن أغاني أم كلثوم»، وأسطوانتان «انطباعات عن أغاني محمد عبدالوهاب»، وله كذلك العديد من التسجيلات التي تبرز محاولاته لتطوير موسيقى أغاني البحر الكويتية الشعبية ضمن الموسيقى الأوركسترالية.

وفي مجال الأدب نشرت له العديد من المقالات الأدبية والنقدية والاجتماعية والقصص القصيرة منها: «عاشق الصورة» و«المتشائم» و«بورقيبة» وغيرها، وكذلك نشرت له بعض الترجمات من اللغة الإنجليزية ومنها: مسرحية «تواضعت فظفرت» للكاتب الإنجليزي اوليفر جولد سميث التي ظهرت من ضمن منشورات المسرح العالمي عام 1970 والتي تصدر عن وزارة الإرشاد والأنباء آنذاك، كما نشر عدد من المقالات في مجلة «العربي».

أحب الأنصاري الرياضة، حيث كان يلعب كرة القدم والسباحة والجري والمشي السريع والتنس طاولة، كما كان له عدد من الهوايات أهمها: التصوير الفوتوغرافي والسينمائي، بالإضافة إلى التسجيل الصوتي، فقد كان يشتري أحدث التقنيات والأجهزة لإشباع رغباته الفنية وتنمية هواياته، كرمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في عدة مناسبات ثقافية، وكان آخر تكريم له في إمارة أبوظبي بتاريخ 6 أكتوبر 2011 من قبل دول مجلس التعاون الخليجي لإنجازاته في مجال الإبداع الموسيقي.

انتقل علي زكريا الأنصاري إلى رحمة الله تعالى في يوم السبت الموافق 16 يوليو 2011 بعد صراع مع المرض دام سبع سنوات، تاركا إرثا موسيقيا ومكتبة موسيقية لينهل منه الأجيال الموسيقية الحالية واللاحقة. له من الأولاد مازن ومعن ومجد والمرحوم مهند، وبنت واحدة هنادي.

السير الذاتية الموجزة عن المتحدثين في المنارة

● د.وليد حمد السيف، من مواليد الكويت، 1960م. حاصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كليرمونت في كاليفورنيا، يشغل حاليا منصب نائب رئيس الجمعية العامة لصون التراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو في باريس، وممثل الكويت في لجنة صون التراث الثقافي غير المادي في اليونسكو، ومستشار في المكتب الفني للأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وله عدد من البحوث والدراسات في مجال التراث الكويتي، ومشارك في المؤتمرات الثقافية العالمية، عازف وملحن موسيقى، يهوى التصوير والتراث الكويتي.

د.وليد حمد السيف

● مازن علي الأنصاري، من مواليد دمشق، 1958، حاصل على بكالوريوس في إدارة الأعمال تخصص إدارة مشروعات صغيرة من جامعة «أنتيوك» بولاية أوهايو في الولايات المتحدة الأميركية، عمل في الخطوط الجوية الكويتية كمسؤول عن الأبحاث التجارية، ثم مديرا في شركة تأمين وتمويل في كاليفورنيا، وبعد التحرير عاد إلى الكويت للعمل في بنك برقان، ومنذ عام 1993 حتى الوقت الحاضر عمل في عدة مناصب في وزارة الاعلام، وحاليا يشغل منصب مدير إدارة آسيا وافريقيا وأستراليا في قطاع الإعلام الخارجي، وهو يهوى التصوير والرياضة.

مازن علي الأنصاري

● م.محمد معتوق البخيت، من مواليد الكويت، 1931، تخرج في جامعة كاليفورنيا بولي تكنيك – سان لويس أبسبو، تخصص هندسة الزراعة المميكنة، عمل في إدارة الزراعة بوزارة الاشغال، ثم انتدب لشغل منصب نائب مدير عام في معهد الكويت للأبحاث العلمية، وعمل في إدارة البحوث الزراعية في الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، وتقاعد في عام 1986، عين بعدها عضوا في مجلس إدارة الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية لمدة 3 سنوات، ثم تفرغ لعمله الخاص، يهوى سماع الموسيقى العربية وخصوصا محمد عبدالوهاب وقراءة الكتب التاريخية.

م.محمد معتوق البخيت

الأنصاري رحمه الله مع أسرته

.. والراحل مع أخويه عبدالله وأحمد عام 1957

الراحل علي الأنصاري مع عازف العود الكويتي د.إبراهيم طامي

فرقة «شوبان» البولندية تعزف إحدى سيمفونيات الموسيقار الراحل عام 2000

الأنصاري يوضح للعازفين البولنديين بعض الإشارات الموسيقية في النوتة

بلقيس ترد على انتقادات الـ 3 ملايين دولار: يوم زفافي غير قابل للنقاش

بلقيس

ردت الفنانة بلقيس على كل الانتقادات التي تعرضت لها بعد حفل زفافها على رجل الأعمال السعودي سلطان عبداللطيف الذي وصفت تكلفته بالخيالية، حيث بلغت تكلفة تجهيزات حفل الزفاف 10 ملايين درهم «ما يقارب 3 ملايين دولار»، وأكدت بلقيس، حسب موقع «الفن»، أنها تتقبل أي شيء سوى نقد يوم زفافها، قائلة: «أتقبل النقد في أي شيء سواء كان في فني أو ذاتي ولكن يوم زفافي خاصة غير قابل للنقاش، وأهم شيء سعادتي وزوجي وعائلتنا فقط».

يذكر أن بلقيس فتحي، احتفلت بزفافها على سلطان عبداللطيف 29 ديسمبر الماضي، وكانت الزفة عبارة عن 4 زفات حجازية، ومغربية، ومصرية، ويمنية، أما زفة بلقيس الخاصة فكانت بصوت حسين الجسمي، أما زفة زوجها سلطان فكانت بصوت راشد الماجد.

نسرين طافش متهمة بانتحال شخصية كرتونية

نسرين طافش

أنهت النجمة السورية نسرين طافش تصوير كليب أغنيتها «متغير علي» أخيرا في العاصمة اللبنانية بيروت تحت إدارة المخرج اللبناني سعيد الماروق.

وقالت طافش، في تصريحات لها، إن رسالة الكليب تقول إن ما يدمر الحب بشكل أساسي هو الإهمال وعدم الاكتراث، حيث لا يتناول الكليب صراعا أو خلافا أو خيانة بين حبيبين بل موضوع عدم الاكتراث فقط وتقرر مصيرها مع حبيبها خلال حفلة رأس السنة.

ولفتت نسرين إلى أنها اختارت إطلالة بسيطة وهادئة من خلال فستان باللون الأحمر، وأكدت أن الألبوم سيضم أغاني متنوعة وتعاونت مع عدد من الملحنين والشعراء كما سيضم مفاجآت جميلة.

واختارت نسرين ليلة عيد العشاق في 14 فبراير المقبل موعدا لإطلاق الكليب بمنزلة هدية لجمهورها، مشيرة إلى أنها كانت متخوفة من موضوع إطلاق الأغاني غير أنها قررت أن تمضي قدما بالخطوة نتيجة لدعم أهل الاختصاص بعد استشارتهم.

وفي سياق متصل، اتهم أحد المعلقين على صفحة نسرين طافش بـ «انستغرام» اللوك الذي ظهرت به بالكليب بأنه مشابه لشخصية دمية معروفة وعلق قائلا: «شكل نسرين طافش اقتباس عن شخصية كرتونية مشهورة ومثيرة بنفس الثوب الأحمر المثير وهي جيسيكا رابيت».

جدير بالذكر ان نسرين تقترب من إنهاء تصوير مشاهدها في بطولة مسلسل «شوق» للمخرجة رشا شربتجي، بينما هي مرشحة لأداء دور البطولة في فيلم «رأقصة داعش» للروائية أسماء وهبة من إنتاج رولا تلج وربما يشاركها في البطولة الممثل السوري خالد القيش واللبنانية باميلا الكيك، ويتمحور حول قصة حب تقع بين فتاة ومقاتل من داعش بالإضافة إلى خطوط رومانسية واجتماعية أخرى تدور حولها القصة.